



# الحملة الانتخابية تضمنت احراق مقار وازالة ملصقات وتوسع في ظاهرة «التكفير» عبر رسائل الخلوي ودعوات لتحريم التصويت للنساء انتخابات البحرين: 295 الف ناخب وناخبة يتوجهون الى صناديق الاقتراع اليوم وسط موجة تحذير من سيطرة «كتل طائفية» على البرلمان ومجالس البلديات.. والمعارضة تشكك باقتراع «العسكريين»



تظاهرة للشبيعة في البحرين عشية الانتخابات

## تظاهرة في المنامة للمطالبة بالتحقيق في «مؤامرة» مفترضة لاقصاء الشيعة

متتى امرأة، من دون اي حادث يذكر وفي غياب الحضور الأمني، وتقرير البندر، وضعه المستشار الحكومي السابق صلاح البندر الذي تحدث فيه عن وجود «تنظيم سري» يهدف الى التلاعب بالانتخابات ضد المرشحين الشيعة.

وتم ترحيل البندر البريطاني المتحدر من اصل سوداني في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد اتهامه بالعمل لصحة جهاز استخبارات اجنبي، وهو يحاكم حالياً غيابياً بتهمة «السرقا والاستيلاء» من غير حق على أوراق مملوكة للدولة مستغلاً وظيفته.

بسقوط الحكومة، وهتف المتظاهرون بالانكليزية «فلتسقط الحكومة»، وذلك نظراً الى حضور وسائل الاعلام العالمية بنجاح الانتخابات التي تنظم السبت ضد المرشحين الشيعة، التي تنظم هذا العام في ظل اجواء متشنجة.

كما رفعت لافتة كتب عليها «فلتكشف المؤامرة، من خلفهم يا ترى، خليفة رئيس الوزراء يرأسها ويامر، في اشارة الى رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، وسارت التظاهرة التي شاركت فيها حوالي

التي تضم اعضاء من جمعيات سياسية هي في الغالب اما شيعية او سنية ونخشى ان تصل الى البرلمان كتل انتخابية بهذا التكوين إذ ستكون اراء مجلس يشغل بمسائل ذات طابع طائفي كما جرى في البرلمان السابق الذي طغى على مناقشاته المسائل الهاشمية على حساب القضايا المصرية.

واضاف: ان وصول ممثل هذه التكتلات سيضفي الطابع الطائفي لاي مسألة يتم طرحها وتبنيها من قبل أي كتلة من الكتل خصوصاً وان الوضع الإقليمي يشجع على ذلك، مشيراً الى مسألة التجنيد الذي ينظر اليها في الوقت الحاضر من منظور طائفي لتغليب طائفة على أخرى.

وقال: لذلك عملنا على تشكيل قائمة الوحدة الوطنية التي تضم بين أعضائها من مختلف الطوائف، مؤكداً ان اختيار اسم الوحدة الوطنية له يأت اعتباراً وانما نتيجة لقراءة دقيقة لما يحدث في الواقع البحريني وخوفاً من تقشي الطائفة بأكثر مما هي عليه الآن.

وقال: نحن كديمقراطيين لا ننظر لهذا الموضوع من هذه الزاوية إذ كنا ومنذ 50 سنة مضت نطالب بحل مشكلة البدون وذلك يعني أننا نطالب بتجنيس من يستحق الجنسية البحرينية بعيداً عن مذهبه أو طائفته ولكن ما يحدث الآن من تجنيس سياسي يشكل عبثاً والعدايات الاجتماعية على الدولة التي تعاني من شح الموارد ونقص الخدمات المقدمة للمواطنين فكيف نسمح لبلدنا ان تجنس أعداد كبيرة ليسوا ذات فائدة أو ليس من حقهم قانوناً ان يحصلوا على الجنسية في ظل الأوضاع المتردية للمواطنين من أزمة سكن وبطالة وسوء خدمات.

واستخدمت رسائل الخلوي على نطاق واسع لخدمة الحملة الانتخابية في التكفير وتبادل الاتهامات كما صدرت اعلاناً من الناشر مجهولة المصدر حيث تتبادل الحكومة والمعارضة الاتهام بالسؤوية عن هذه الناشر وتدعو هذه الوسائل الى عدم التصويت للمعارضة وللسلطة وبعضها يحمل طابعاً عرقياً.

ويعد كثير من المراقبين السياسيين هنا ان سيطرة الشيعة وتحديداً البرانية تحاول التدخل في الانتخابات المحلية خصوصا في ظل القاعة بان قوى المعارضة الشيعية التي قاطعت الانتخابات السابقة شاركت هذه المرة

في الانتخابات النيابية في البحرين من قبل الحكومة. وتخطت الدعوة الانتخابية الكثير من التهمويل والإثارة والسفوة وتبادل الاتهامات وكان البند الطائفي حاضراً بقوة طوال مراحل الدعوة الانتخابية فيما عرفت قوى المعارضة مسبقاً عن محاولاتها من احتمالات الساس بنزاهة الاقتراع جراء اصرار الحكومة على اشراك القوة العسكرية في التصويت ووجود عشرة مراكز اقتراع جديدة لم تكن على الخارطة فيما سبق.

### المنامة - «القدس العربي» من بيسام بدارين:

توجه 295 الف ناخب وناخبة في البحرين صباح السبت لصناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء البرلمان والجالس البلدية وزيادة قدرها نحو خمسين الف ناخب عن الانتخابات السابقة التي شهدت البلاد عام 2002 وهي الثانية بعد توقف الحياة البرلمانية في البلاد منذ عام 1973.

وينافس في هذه الانتخابات البرلمانية 207 مرشحين على 39 مقعداً بعد ان حسم امر احد المقاعد بالتزكية لصالح السيد خليفة الفعود التي انسحب منافسها في الدائرة فيما بلغ عدد مرشحي الانتخابات البلدية 171 مرشحاً يتنافسون على 40 مقعداً.

وكانت المهلة المحددة للدعاية الانتخابية قد انتهت صباح الجمعة وفيما حذرت اللجان المرطفة على الانتخابات من اي مظاهر دعائية استفادا الى نصوص القانون الا ان بعض القوائم والمرشحين المستقلين تجاهلوا هذه الدعوة واستمروا في عقد اللقاءات الانتخابية في مقارهم وخطابهم وتنظيم الزيارات الميدانية للالتقاء بانهاء الودائر الانتخابية.

وكانت انتخابات المقيمين في الخارج قد جرت في 22 دولة بتختلف مناطق العالم يوم الثلاثاء الماضي وبلغت نسبة المصوتين فيها قرابة 66 بالمئة سعتل نتائج تصويتهم بالزمان مع نتائج الانتخابات العامة في البلاد.

وتخل الحملة الانتخابية الكثير من أجواء السفوة والاثارة مع وجود تيارين رئيسيين في الواجهة الانتخابية الاولى يمثل حركات وجمعيات المعارضة بقيادة مجموعة الوفاق الشيعية والثاني يعتبر التيار الاقرب للسلطة ويضم خلفاء اسلاميين من بينهم جماعة الاخوان المسلمين والجماعة السلفية المدعوة من قبل الحكومة.

وتخلل الدعوة الانتخابية الكثير من التهمويل والإثارة والسفوة وتبادل الاتهامات وكان البند الطائفي حاضراً بقوة طوال مراحل الدعوة الانتخابية فيما عرفت قوى المعارضة مسبقاً عن محاولاتها من احتمالات الساس بنزاهة الاقتراع جراء اصرار الحكومة على اشراك القوة العسكرية في التصويت ووجود عشرة مراكز اقتراع جديدة لم تكن على الخارطة فيما سبق.

## شيرين عبادي: برنامج ايران النووي غطى على انتهاكات حقوق الانسان روسيا بدأت تسليم صواريخ «تور-ام 1» الى ايران

في البرنامج النووي الايراني التي تزود ايران بأسلحة تتطلب تكنولوجيا متطورة او صواريخ. واتى عملية التسليم في ظرف دولي مشحون حيث يدرس مجلس الامن الدولي عقوبات محتملة على ايران التي تواصل، خلفاً لرغبة القوى الكبرى، برنامجها لتخصيب اليورانيوم. ويكافئ صواريخ «تور-ام 1»، القصيرة المدى اصابتة مروحيات وصواريخ.

وستستخدم ايران هذه الصواريخ في الدفاع عن مواقعها الحكومية والعسكرية الاضافة الى منشأتها النووية مثل مفاعل بوشهر الذين يقوم الروس ببنائه في جنوب ايران، بحسب ایتسار تاس.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف قال في محادثة ثنائي (نوفمبر) هناك الكثير من اللفظ حول هذا العقد (..) اريد الاشارة الى ان هذه الانظمة لا يمكن استخدامها في عمليات هجومية، لها تطبيقات محدودة جداً ولا تتيج الا الدفاع عن

## المعارضة السعودية في باريس تجدد انتقادها للنظام السعودي: كفى فضائح ونهب وعمولات لأسلحة لم تدافع ابدا عن هذا الوطن

جزء صغير من الاراضي الإيرانية»، وعلى صعيد اخر قالت شيرين عبادي الإيرانية الحائزة على جائزة نوبل للسلام ان تركيز العالم على البرنامج النووي الإيراني الذي يخشى كثيرون ان يستخدم لصنع اسلحة نووية جعله يتجاهل انتهاكات حقوق الانسان هناك.

وفي مقابلة نشرتها الجمعية صحفية (زيكو) الفرنسية قالت الحامية الإيرانية ان الديمقراطية في بلدها «غير موجودة»، في ظل حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد، ونقلت الصحفية عن عبادي التي حصلت عام 2003 على جائزة نوبل للسلام قولها «على مدى العامين الماضيين.. نسي العالم حقوق الانسان في ايران».

واضافت «نحن المجتمع الدولي..الخائف على أمنه.. انتباهه بعيدا عن مشكلة حقوق الانسان في ايران من أجل التركيز على البرنامج النووي».

واحيل ملف ايران النووي الى مجلس الامن الدولي بعدما قُبلت في تبديد المخاوف من سعيها الخيرية.

صنع اسلحة نووية تحت غطاء برنامج نووي مدني.

وتقول ايران انها تسعى من خلال برنامجها النووي لتوليد الكهرباء غير أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يدفعان باتجاه فرض عقوبات دولية على طهران.

وقالت عبادي ان العالم لا يثق في طهران لانها دولة غير ديمقراطية غير أنها اضافت انه لا ينبغي ان يعاني الشعب الإيراني نتيجة لذلك، وتابعت قائلة «حكومة أحمدي نجاد لا تحترم حقوق الانسان داخل البلاد لكن من الظلم تحميل السكان ثمن كل تلك الاخطاء».

ودائما ما يتعرض سجل ايران في مجال حقوق الانسان لانتقادات من جانب الموعات الغربية.

واعت عبادي الشركات الأجنبية العاملة في ايران الى المساهمة في تحسين الاحوال المعيشية للناس العاديين بتخصيص جزء من ارباحها لاعمال الخيرية.

باريس - «القدس العربي» من شوقي أمين:

استهجن المعارضة السعودية في باريس الجبهة الديمقراطية لجزيرة العرب، الطريقة التي بات النظام يتعامل بها مع شعب الجزيرة العربية، من خلال اصلاحات واهية حسنها في مقابلة نر الرماد في العيون، حيث اوضحت في بيان لها صدر يوم الخميس في باريس، بأن عائلة آل سعود احدثت بدعة جديدة لتطوي نظام حكمها، تسمى (هيئة البيعة) يشكها عناصر من ذات العائلة، وهو ما يؤكد كما يرى ذات البيان، ان النظام بات يدور في حلقة مفرغة من الجهل بمعطيات العصر، الذي لم يعد يقبل فيه الناس التحكم في قرايهم ومصائرهم من داخل قصور آل سعود، وأن استمرار لجزيرة ملكية خاصة لهم».

في هذا السياق، تسال البيان كيف «شخص مثل عبد الله بن عبد العزيز وهو غير مؤهل صحياً وعقلياً وعلماً، وان يحكما تم اختيار لنا من يحكما من عائلته بعده؟»، منها الأسرة الحاكمة فيما ينفيه التحذير ان «عرب الجزيرة ليسوا قلعياً من الغنم، وإنما عرباً اقحاحاً، متوعداً ايهاا بالبرقمة على ذلك في الوقت المناسب.

## الشرطة التركية تناشد ضبط النفس في الاحتجاجات ضد البابا

فرق مكافحة الشغب قرب المساجد الثلاثة، وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان دعا في مقابلة مع شخصية اسلامية ومجالسها النيابية وتتمتع بشورى حقيقية منتخبة بحرية وبمشارة كل الناس.

كما شدد البيان في نفس المنحى، على ضرورة ان تشارك المرأة اشخاصا الرجل في بناء وطن حر كريم له مؤسساته وقوانينه التي تتناسب مع ما يستحقه مواطنو هذا البلد كبقية المواطنين في العالم.

ويلهجة لم نحل من التهديد، اكد البيان ان المعارضة وابتداء شعب الجزيرة العربية، «لم يستمروا في هذه العمودية لهذه العائلة التي مسخت شخصية قبائل الجزيرة وحوصلها جميعا الى عبيد لعائلة سعود».

اقترده - اسطنبول - الفاتيكان - رويترز: اف ب: وجهت الشرطة النفس في الاحتجاجات المزمعة ضد زيارة البابا بييدت لهذا البلد الاسلامي الاضيوع القادم قائلة انها يمكن ان تضر بصورة تركيا.

وتعهد حزب اسلامي وبعض الجماعات بتظلم احتجاجات شوارع ضد البابا الذي اغضبت تصريحاته بشأن الاسلام الكثير من المسلمين في انحاء العالم في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال المتحدث باسم الشرطة اسماعيل جاليسكان «عيون العالم كله ستكون مركزة على تركيا... من مصلحة تركيا اذا غادر البابا هنا بانتداب ايجابي عن بلدنا».

وقال المتحدث في افادة اسبوعية «ردود الفعل (ازاء الزيارة) يجب عدم ان يكون لها اي تأثير على العلاقات الدولية بين الاسلاميين المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي من اجل السلام والعنف بمناسبة زيارة البابا الى المنيا.

يشير ان جامع السلطان احمد يقع قرب كنيسة القديسة صوفيا التي تحولت الى متحف والتي تظاهر فيها الاربعاء نحو مئة من الاسلاميين حول الاسلام والعنف بمناسبة زيارة بنديكتوس السادس عشر.

وافاد مسورو وكالة فرانس برس ان منشورات وزعت ايضا في باحة مسجد الفاتح وبجانبه في المنيا في وقت لاحق.

ولم تنته صلاة الجمعة في مساجد وانتشر عشرات الاف من عناصر

## قادة دول الحلف الاطلسي سيؤكدون توافقهم على الالتزام في افغانستان قوات التحالف تقتل سبعة من مقاتلي طالبان

المقاتلين لكن أكثر من 25 في المئة منهم من المدنيين، وقتل أيضا أكثر من 150 جندياً اجنبياً معظمهم امريكويون وبريطانيون وكنديون.

وقال قيادي في طالبان هذا الاسبوع ان هجمات الحركة تراجعت بسبب حلول فصل الشتاء وتعد بنش موجة جديدة من الهجمات خلال فصل الربيع.

ويقول حلف الاطلسي ان مستوى العنف تراجع لان طالبان تكبدت خسائر ثقيلة، ويوجد نحو 40 ألف جندي اجنبي في افغانستان نصفهم تقريبا امريكويون، ويعمل هؤلاء الجنود على دعم الحكومة ومحاولة اقرار الامن من أجل جهود إعادة الاعمار.

ومن جهة اخرى يتوقع ان يعلن قادة الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الذين سيجمعون 28 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) في ريفا التزامهم على المدى الطويل بافغانستان حيث يقوم الحلف باضرب عملية في تاريخه، تاركين جانبا خلافاتهم حول ادارة الحرب.

ويامكان الرئيس الامريكي جورج بوش الذي تلقى تكسة انتخابية بسبب التدخل الامريكي في العراق ادت الى اقتسامات خطيرة داخل الحلف الاطلسي، ان يعمل على الاقل على استعادة انسجام حلفائه الاوروبيين. ووصف بيلوسماسي في الحلف الاجتماع بأنه «مؤامرية» لا كمن لا يتوقع ان ينضم خلالها اي عضو جديد

المقاتلين لكن أكثر من 25 في المئة منهم من المدنيين، وقتل أيضا أكثر من 150 جندياً اجنبياً معظمهم امريكويون وبريطانيون وكنديون.

وقال قيادي في طالبان هذا الاسبوع ان هجمات الحركة تراجعت بسبب حلول فصل الشتاء وتعد بنش موجة جديدة من الهجمات خلال فصل الربيع.

ويقول حلف الاطلسي ان مستوى العنف تراجع لان طالبان تكبدت خسائر ثقيلة، ويوجد نحو 40 ألف جندي اجنبي في افغانستان نصفهم تقريبا امريكويون، ويعمل هؤلاء الجنود على دعم الحكومة ومحاولة اقرار الامن من أجل جهود إعادة الاعمار.

ومن جهة اخرى يتوقع ان يعلن قادة الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الذين سيجمعون 28 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) في ريفا التزامهم على المدى الطويل بافغانستان حيث يقوم الحلف باضرب عملية في تاريخه، تاركين جانبا خلافاتهم حول ادارة الحرب.

ويامكان الرئيس الامريكي جورج بوش الذي تلقى تكسة انتخابية بسبب التدخل الامريكي في العراق ادت الى اقتسامات خطيرة داخل الحلف الاطلسي، ان يعمل على الاقل على استعادة انسجام حلفائه الاوروبيين. ووصف بيلوسماسي في الحلف الاجتماع بأنه «مؤامرية» لا كمن لا يتوقع ان ينضم خلالها اي عضو جديد